



مداخلة حول البند 18.1

أثر المواد الكيميائية والنفايات والتلوث على صحة الإنسان

Pillar 3:

Item 18.1 The impact of chemicals, waste and pollution on human health - Galvanizing global support for a lead-free future (Decision EB156(32))

سيدي الرئيس

نتوجه بالشكر إلى منظمة الصحة العالمية على إدراج موضوع المواد الكيميائية في هذه الدورة. ونقدر ما قدمته المنظمة من دعم تقني للدول الأعضاء بغية تدعيم دور قطاع الصحة للوقاية من تأثيرات المواد الكيميائية والنفايات والتلوث على صحة الإنسان وإعداد أدوات لنسترشد بها في إعداد استراتيجياتها الوطنية.

لقد أتاح لنا هذا الدعم من إحراز تقدم في هذا المجال على غرار الجمهورية التونسية حيث تولت وزارة الصحة إعداد خارطة طريق وطنية للتصرف في المواد الكيميائية تضبط أولوياتها في هذا المجال والتي تتمثل خاصة في مراجعة استعمال بعض المواد الكيميائية كالمبيدات و الرصاص (في الدهن) و الزئبق و الكاديوم وأهمية دعم المؤسسات الراجعة بالنظر لوزارة الصحة لتلعب دورا هادفا للتوقي من المخاطر ومقاومة التسممات الكيميائية.

وتعمل وزارة الصحة على المستوى الوطني إلى تفعيل هذه الخطة مع جميع شركائها كوضع العديد من البرامج الوقائية التي استهدفت سحب بعض المبيدات المستعملة في ميدان الصحة العامة والميدان الفلاحي ومنع استعمال ملغم الأسنان بالنسبة للمرأة الحامل والأطفال مع إصدار دليل إرشادي حول إحكام التصرف في نفايات الزئبق داخل المؤسسات الصحية موجه إلى العاملين في القطاع الصحي كما نعمل مع شركائنا قصد استكمال إصدار

النص الترتيبي (قرار مشترك بين وزيرى الصحة والبيئة) لمنع الرصاص فى الدهانات وهو فى طور متقدم للإصدار. ونعمل على تعزيز دور الصحة الريادى فى هذا المجال. كما تم بالتعاون مع وزارة البيئة إعداد مشروع قانون خاص بالتصنيف والوسم والتعبئة والتغليظ للمواد والمخاليط الكيمياءىة CLP موائمة مع التشاريع الدولية فى المجال. كما انخرطنا مع المجموعة الدولية منذ سنة 2020 فى انجاز دراسة تخص تقييم تعرض حليب الأم للمواد الكيمياءىة (المواد العضوىة الثابته POP's) قصد تقييم المخطط الوطنى للتصرف فى الملوثات العضوىة الثابته وإعداد مشروع نص ترتيبي.

- ولا يسعنا أن نذكر أن تونس منضوىة فى كل الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة ولها شراكة مع كل المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة للتعاون وتبادل الخبرات فى المجال كما تم إعداد الإستراتيجية الوطنىة للانتقال الايكولوجى ويتم تحيين ومراجعة السياسات الوطنىة المعتمدة فى مجال إدارة النفايات الخطرة وتدعيم الخبرات فى ميدان النجاعة فى الإدارة الصحية والأمنة للنفايات الخطرة. ونحن شركاء على المستوى الوطنى فى تنفيذ النهج الاستراتيجى للإدارة الدولية للمواد الكيمياءىة على الصعيد الوطنى وإدماج الصحة فى جميع السياسات المتعلقة بالمواد الكيمياءىة تحقيقا للهدف المحدد لسنة 2020 من طرف المؤتمر الدولى المعنى بإدارة المواد الكيمياءىة، ويتم العمل على إدراج برامج لتعزيز القدرات الوطنىة للتعامل مع مخاطر المواد والنفايات الكيمياءىة وإدارتها موجهة لبناء القدرات للعاملين فى قطاع الصحة مع تشجيع البحوث فى هذا المجال لتقييم تعرض المواطنين وخاصة منهم الأطفال للتلوث بهذه المعادن كالرصاص والكاديميوم وغيرها من المواد الكيمياءىة ونستعد لإطلاق برنامج وطنى للرصد البشرى فى تونس biomonitoring-Human

وفى الأخير نعمل على منظمة الصحة مواصلة دعمنا لإحكام التصرف الأمن فى المواد والنفايات الكيمياءىة ودعم القدرات فى مجال المراقبة البيئية ومراقبة سلامة المواد الكيمياءىة وفى تقييم المخاطر.

وشكرا جميعا